



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب

دلالة كلمة ناس في القرآن الكريم

بحث تقدم به الطالبة

الاء سليم كاظم
ايناس حسن هادي

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة
البكالوريوس في قسم اللغة العربية

اشراف
م . د . عايد محمد عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ) أَفَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَ مِنْ نَارٍ كَوْنًا

صدق الله العلي العظيم

الاهـداء

اهدي هذا الجهد المتواضع البسيط

الى نبي الرحمة

الصادق الامين

الرسول الكريم

محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم)

الشكر والاعرفان

اتقدم بوافر الشكر وامتناني

لكل اساتذتي الذين درسوني وأكرموني بعلمهم
وزادوني من فضلهم فلهم جزيل الشكر والامتنان.

واخص منهم بالذكر

د . عايد محمد عبد الله حفصه الله

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين

محمد الامين والصلاة والسلام على اله وصحبه .

واما بعد يتناول بحثي هذا والذي بعنوان (دلالة كلمة ناس في القرآن الكريم) لأربعة فصول

الفصل الاول: الناس في اللغة.

الفصل الثاني: دلالة الخطاب العام للناس.

الفصل الثالث: دلالة الخطاب الخاص للناس.

الفصل الرابع: دلالة الخطاب الفردي.

وقد استعنت ببحثي هذا مجموعة من التفاسير والمعاجم وحاولت الاجتهاد في استجداء دلالة اللفظ في القرآن . فان اصبحت فذلك توفيق من الله وان اخطأت فيما غرني به نفسي والحمد لله من الاول والاخير.

الفصل الاول

الناس في اللغة

الناس لغة:-

أصل كلمة ناس أنس.

أنس : الانسان معروف وقوله الطويل)
أقل بنو الانسان حين عمدتم الى من يثير الجن وهي هجود
تعني بالإنسان ادم عليه السلام ، وقوله عز وجل:
(وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا) عنى بالإنسان
هنا الكافر ويدل على ذلك قوله لا عز وجل :
(وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ) هذا قول الزجاج فان قيل وهل يجادل غير الانسان؟ قيل
قد جادل ابليس وكل من يعقل الملائكة والجن تجادله، لكن الانسان اكثر جدلا ، والجمع الناس مذكر. وفي
التنزيل (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) وقد يؤنث على معنى القبيلة او الطائفة حكى ثعلب: جاءتكم الناس معناه: جاءتكم
القبيلة او القطعة ، كما جعل بعض الشعراء ادم اسما للقبيلة.^١

^١ لسان العرب جمال الدين ابي الفضل بن مكرم بن منصور الانصاري الافريقي المصري المجلد السادس س - ش / ص ١٢ المادة : انس

نوس:-

الناس قد يكون من الانس ومن الجن واصله أناس مخف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا عن الهمزة المحذوفة لا نه كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر : مجزوء الكامل:

ان المنايا يطلعن على الاناس الامينا

والنوس تذيب الشيء ناس الشيء بنوس نوسا ونوسانا تحرك وتذبذب متدلليا.^٢

^٢ لسان العرب لابن منظور ٦ ص ٢٩٥
المادة : نوس
باب س - س

ونس فلان لفلان اذا تحبر.
ونس الرجل : اشتد عطشه.
والنسوس : طائر ربي بالجبل له هامة كبيرة.
انس الانسان معروف والجمع الناس مذكر وقد يؤنث. وللإنسان خمس معاني .

١ - الانملة.

٢ - ظل الانسان.

٣- رأس الجبل.

٤ - الارض التي لم تزرع.

٥ - المنال الذي يرى في سواد العين .^٣

^٣ تاج العروس من جواهر القاموس/ السيد مرتضى الحسيني الزبيدي/ ج ١٥/ص ٤١١
المادة ونس.

نسا (نسو)
النسوة والنسوان والنسون كله جملة النساء لا واحد له من نقطة.
ينسى : نسي فلان شيء كان يذكره وانه لنسى اي كثير النسيان من قوله عز وجل:

(وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا) (مريم - ٦٤)

والنسي الشيء الذي لا يذكر منه قوله تعالى:

(وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّوَدًّا) (مريم - ٢٣)

ونسيت الحديث نسيانا وقوله تعالى

(فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ) (الكهف - ٢٣)

وجملة النسي اي اخذه داء في نساها حتى يفصح.^٤

^٤ كتاب العين / الخليل بن احمد الفراهيدي.
المادة: نسا(نسو) ص ٢١٦ - ٢٢٠

نسا:

إذا اشتكا نساها، فهو نسي على فعل إذا اشتكى نساها وفي المحكم فهو انسى وفي الفصحى ابو عبيد
يقال إذا اشتكى نساها نسي والنسيان، ضد الذكر والحفظ. نسيه نسيا ونسيانا ونسوة ونساوه ونساوه
الاخيرتان على المعاقبة وحكي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال : نسي الشيء نسيانا ونسيا
ونساه ونسوة ونناساه أتنساه وقوله عز وجل : (نسوا الله فنسيهم) قال ثعلب : ان الله لا ينسى انما معناه
تركوا الله فتركهم.

وفي التهذيب : (اي تركوا امر الله فتركهم) وقوله تعالى : (وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ) معناه
ايضا ترك لان الناسي لا يواخذ بنسيانه والاول اقيس (ا) والنسيان الترك.
° (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا) اي نأمركم بتركها.

ان الانسان هو الحيوان الناطق (محل النسيان) اي هو مظنة لعروضه له كثيرا فلا ينكر ما فرط منه هفوة او هفوات أو سقطّة أو سقطات والنسيان الغفلة عن معلوم، وفرقوا بين الناسي والساهي بأن الناسي اذا ذكر تذكر والساهي بخلافه.

وان اول ناس من الناس (اول الناس) ادم عليه السلام قيل كان الاول عدم الختام به اذ لا يليق اطلاق النسيان على الاشياء والله يقول لنبيه ما يشاء:

(وعلى الله لا غير التكلان) الاعتماد . يقال توكل على الله اعتمد عليه ووثق به واتكل عليه كذلك والاسم التكلان.^٦

^٦ القاموس المحيط .

مجد الدين محمد بن يعقوب
الفيروز ابيدي ٧٢٩ - ٨١٧ هـ ص ٢٩

الاستنتاج:

– قال ابن منظور في كتابه لسان العرب ان اصل كلمة ناس (أنس) فكلمة أنس الانسان والجمع الناس والدليل على ذلك قوله عز وجل (يَا أَيُّهَا النَّاسُ)

وكذلك قال ان اصلها (نسا) بمعنى النسيان. وقال ان النوس هو الناس قد يكون من الجن والانس.

– اما الزبيدي في كتابه تاج العروس فانه قال ان ونس تدل على الناس بمعنى ونس فلان لفلان وقال ان للإنسان

١ - الاء نملة

٢ - ظل الانسان

٣ - رأس الجبل

٤ - الارض التي لم تزرع

٥ - المنال الذي يرى في سواد العين

– اما الفراهيدي في كتابه معجم العين يقول ان ناس اصلها نسا نسو بمعنى النسوة والنسوان.

– وفي رأي الباحث ان اصل كلمة ناس (نوس) وهي الاقرب لكلمة نأس لان الناس هم من الجن والانس.

الفصل الثاني

دلالة لفظ (الناس) في القرآن

دلالة الخطاب العام

دلالة الخطاب العام.

قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) سورة البقرة ٢١
هذا الخطاب موجه الى جميع الناس مؤمنهم وكافرهم الا من ليس مكلف من الاطفال والمجانين . وروي
عن ابن عباس والحسين ان ما في القران من (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) فانه نزل بالمدينة (اعْبُدُوا رَبَّكُمُ) اي تقربوا اليه
بالعبادة.

وعن ابن عباس قال : معناه وحدده وقوله (الذي خلقكم) اي اوجدكم بعد ان لم تكونوا موجودين واجود
من تقدم زمانكم والخلق والبشر.

بين الله تعالى نعمة عليهم وعلى ابائهم وقوله تعالى :
(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)
وقيل معناه اعبدوا لتتقوا:^٧

^٧ مجمع البيان في تفسير القرآن.
ابي علي الفضل بن الحسين الطبرسي
١/ ج / ص ٥٩ - ٦٠

قال تعالى :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) سورة البقرة (٢١)

قال تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا)

لما بين سبحانه قال الفرق الثلاث:

المتقين والكافرين والمنافقين وان المتقين على هدى لهم ، وان الكافرين مختوم على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فأن المنافقين مرضى وزادهم الله مرضى وهم صم بكم عمي وذلك في تمام تسعة عشر اية فرع تعالى على ذلك أن دعي الناس الى عبادته وان يلتحقوا بالمنافقين دون الكافرين.^٨

^٨ الميزان في تفسير القرآن
السيد محمد حسين الطباطبائي ج ١/ص ٥٦

قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) سورة النساء (١)

روي الواحدي عن ابن عباس في قوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) أن هذا الخطاب لا هل مكة، أما الأصوليين من المفسرين فقد اتفقوا على أن هذا الخطاب عام لجميع المكلفين، وهذا هو الأصح لوجه:

الوجه الأول: أن لفظ الناس جمع دخله الالف واللام فيفيد الاستغراق.

الوجه الثاني: أن الله تعالى علل الأمر بالاتقاء بكونه تعالى خالقاً لهم من نفس واحدة، وهذه العلة عامة في حق جميع المكلفين بانهم من آدم (عليه السلام) حلفوا بأسرهم، وإذا كانت العلة عامة كان الحكم عاماً.

الوجه الثالث: أن التكليف بالتقوى غير مخصص باهل مكة بل هو عام في حق جميع العالمين، إذا كان لفظ الناس عاماً في الكل، وكان الأمر بالتقوى عاماً بالكل وكانت علة هذا التكليف وهي كونهم خلقوا من النفس الواحدة عامة في حق الكل، كان القوى بالتخصيص في غاية العبد.^٩

^٩ التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب
فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الشافعي
المجلد الخامس ج ٩ / ص ١٣٤ - ١٣٥

الفصل الثالث

دلالة الخطاب الخاص للناس

- دلالة الخطاب الخاص للناس.

قال تعالى :

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) سورة البقرة اية (٨)

نزلت الآية في المنافقين وهم عبد الله بن ابي و متعب بن قشير و اصحابهم و اكثرهم من اليهود.

المعنى : بين الله تعالى حالهم انهم يقولون صدقنا بالله و ما انزل على الرسول من ذكر البعث فيطهرون كلمة الايمان و كان قصدهم أن يطلعوا على اسرار المسلمين فينقلونها الى الكفار و تقرب الرسول اياهم كما كان يضرب المؤمنين ثم يضرب الايمان في قوله تعالى (وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) وفي هذا تكذيبهم فيما اخبروا عند اعتقادهم في الايمان و الاقرار بالبعث فبين ما قالوه بلسانهم مخالف لما في قلوبهم.^{١٠}

^{١٠} روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني
ابي الفضل شهاب الدين السيد محمد الالوسي البغدادي ت ١٢٧ هـ
المجلد الخامس ص ٤٦ - ٤٧

قال تعالى :

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) سورة البقرة (٨)

— لا خلاف بين المفسرين في تفسير هذه الآية وما بعدها نزلت هذه الآية في قوم المنافقين من الاوس والخزرج وغيرهم .

وروي ذالك عن ابن عباس وذكر اسمائهم ولا فائدة في ذكرها وكذلك ما بعدها الى قوله :
(وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ) كلها في صفة هؤلاء المنافقين والمنافق هو الذي يظهر الاسلام بلسانه.
وقيل في معنى الناس وجهين:
احدهما : ان يكون جمعا واحد له من لفظة واحدهم انسانا والانسي انسانا.
الثاني : ان اصله أناس فاستقطعت الهمزة منه لكثرة الاستعمال اذا دخلها الالف والام للتعريف.
١١

قال تعالى
(الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ) سورة الناس اية (٥)

هل تختص هذا بيني ادم كما في الظاهر أو يعم بني آدم والجن؟
فيه قولان : ويكون قد دخلوا في لفظ الناس تغليباً.
وقال ابن جرير:

وقد استعمل فيهم رجال من الجن فلا بدع في اطلاق الناس عليهم. وقوله تعالى
(من الجنة والناس) تفسير للذي يوسوس في صدور الناس من شيئاً طين الانس والجن قال تعالى:
(وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض في زخرف القول غدورا)
(٢) ١٢

^{١٢} تفسير القرآن العظيم
الخليل ابي الفداء اسماعيل بن كثير
الفرنسي الدمشقي المتوفي ٧٧٤هـ
المجلد الرابع ص ٥٢٥ - ٥٢٦

قال تعالى:
(من الجنة والناس) سورة الناس آية(٦)

بيان للذي يوسوس ان الشياطين ضربان:
جني وأنسي كما قال : شياطين الجن والانس.
وقيل : من الجنة والناس : بيان للناس وأن اسم الناس ينطلق على الجنة، واستدلوا بنفر ورجال:
في سورة الجن. وما أحقه ، لان الجن سموا جننا لاجتنانهم، والناس سمو ناسا لظهورهم، من الايناس وهو
الابصار كما سمو بشرا

ويراد بالناس: الناسي، كقوله تعالى (مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) البقرة ١٩٩ .
ثم بين بالجنة والناس لان الثقلين هما النوعان الموصوفان بنسيان حق الله عز وجل.^{١٣}

^{١٣} البحر المحيط في التفسير

محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الاندلسي الغرناطي. ج ١٠/ص ٥٧٨ - ٥٧٩

قال تعالى :
(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)

سورة الناس (١)

قري : قل اعوذ : بحذف الهمزة ونقل حركتها الى اللام ونحو (بِرَبِّ النَّاسِ) مضافا اليهم خاصة لان الاستعاذة (١) وقعت من شيء الموسوس في صدور الناس كانه قيل: اعوذ من شر الموسوس الى الناس بربهم الذي يملك عليهم امورهم وهو الههم ومعبودهم.

قال تعالى:
(من الجنة والناس) بيان الذي يوسوس (٢) على ان الشيطان ضربان:
جني وانسي كما يقال شياطين الجن والانس.

وعن ابي ذر (رضي الله عنه) قال الرجل:
هل تعودت بالله من شيطان الانس؟ ويجوز ان يكون (من) متعلقا بوسوس ومعناه ابتداء الغاية اي يوسوس في صدورهم من جهة الجن ومن جهة الناس، وقيل من الجنة والناس بيان للناس وان اسم الناس ينطلق على الجنة.^{١٤}

^{١٤} الكشف

جار الله محمود بن عمر الزمخشري
ج ٤/ص ٨٢٣ — ٨٢٤

قال تعالى:
(وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ.....)
سورة ال عمران اية (٩٧)

جاء لفظ (ناس) في الآية دالة على الاستفراق الشرعي اي جميع المكلفين ولذلك جاء الاستثناء منه فهو يقول فرض الله الحج على الناس فمن امن واستجاب فقد افلح ومن كفر فان الله غني عنه.

والمقصود (بالناس) من جاء بعد ابراهيم عليه السلام لا نه الذي بني الكعبة فأمره الله ان يؤذن بالحج وامر الناس حج البيت اي ان هذا الخطاب للمسلمين.^{١٥}

^{١٥} حقائق التأويل

الشريف الرضي ج ٥ / ص ١٩٥

الفصل الرابع

دلالة الخطاب الفردي للناس

دلالة الخطاب الخاص جدا.

قال تعالى

: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۖ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ) سورة العنكبوت (١٠)

نزلت الآية في عياش بن ابي ربيعة هاجر الى المدينة قبل قدوم النبي (صلى الله عليه وسلم) اليها فجزعت امه من ذلك جزعا شديدا فقالت لأخوية وابناء عمه، وقالو له ان بر الولدة واجب فعليك ان تبرها فهي حلفت ان لا تأكل ولا تشرب فجاءوا به الى امه فعمدت امه فقيدته وقالت :

والله لا احل وثاقلك حتى تكفر بمحمد وضربوه حتى رجع الى دينهم فنزل (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا) يعني عذب في دين الله عز وجل .جعل فتنة للناس) يعني عذاب اخوته في الدنيا (كعذاب الله) ويقال نزلت الآية في قوم المسلمين.

اخذوهم وعذبوهم حتى ارتدو فنزل(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا.....)^{١٦}

^{١٦} تفسير السمرقندي بحر العلوم

ابي الليث نصرين محمد بن أحمد بن ابراهيم
السمرقندي - ٣٧٥ هـ ج ٢/ص ٥٣٢

قال تعالى :

(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) سورة الحج (٢٧)

ان الخطاب لإبراهيم عليه السلام لما فرغ من بناء بيت الله الحرام أذن في الناس بالحج.

ثم خاطب عز وجل النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

فقال

(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ) اي اعلمهم أن عليهم الحج. لأن القرآن نزل على النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم).^{١٧}

^{١٧} تفسير القرطبي

عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي المتوفي ٦٧١هـ المجلد الخامس ص ٢٦

— من خلال جمع النصوص القرآنية نلاحظ (الناس) فيها خطاب عاما الى جميع البشر حيث يخاطب الله تعالى جميع الناس مؤمنهم وكافهم وملحدهم كما في قوله تعالى
(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) سورة البقرة ٢١
ومرة يخاطب فئة معينة من الناس كالمنافقين في قوله تعالى
(ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين) سورة البقرة (٨) وهذا خطاب خاص.

— وفي قوله تعالى
(من الجنة والناس)

— وفي خطاب اخر تدل الناس على شخص معين ويسمى الخطاب الفردي يخاطب شخص واحد كما في
سورة الحج قال تعالى.
(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) ٢٧.

الخطاب لإبراهيم (عليه السلام)

الخاصة

وهكذا نكون قد عرضنا موضوعنا وهو (دلالة كلمة ناس في القرآن الكريم) تحدثنا في الفصل الاول عن اصل كلمة (ناس) في اللغة فوجدنا لها عدة معاني وهي (أنس - ونس - نسا - نوس).

وبعدها تحدثنا عن دلالة لفظ (الناس) في القرآن الكريم فوجدنا دلالات مختلفة منها ما يدل على الخطاب العام اي خطاب الى جميع الفئات للبشر المؤمن والكافر والملحد وهذا الفصل الثاني:

اما الفصل الثالث : هو دلالة الخطاب الخاص يكون خاص لفئة معينة من الناس فمرة يخاطب المؤمنين ومرة يخاطب الكافرين .

والفصل الرابع هو الخطاب الفردي يخاطب فيه شخص واحد.

وفي النهاية ما أنا الا بشر
والبشر قد يخطئون وقد يصيبون،

فأرجو من الله أن أجد في سعة صدركم مغفرة لأخطائي وزلاتي وأن ينال البحث اعجابكم،
وان يتسع صدركم لدراسة ما قدمت دون ملل.

المصادر

- البحر المحيط في التفسير / المؤلف : محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الاندلسي الغرناطي/ طبعة جديدة منقحة ومصححة / الجزء العاشر/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- تاج العروس من جواهر القاموس / المؤلف : السيد مرتضى الحسيني الزبيدي / الجزء السادس عشر / الطبعة السادسة / مطبعة حكومة الكويت.
- تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم / المؤلف : ابي الليث نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي / تحقيق وتعليق الشيخ علي محمد معوض / الشيخ عادل عبد الموجود/ الجزء الثاني / دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- تفسير القرآن العظيم / المؤلف : الخليل ابي الفداء اسماعيل بن كثير الفرنسي الدمشقي المتوفي ٧٧٤ هـ / طبعة جديدة منقحة / المجلد الرابع / مكتبة العبيكان
- تفسير القرطبي / المؤلف : أبي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي / تحقيق سالم مصطفى البدري / المجلد السادس ١١ – ١٢ / منشورات محمد علي بيضون/ دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني/ المؤلف: ابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي/ المجلد الخامس/ دار الفكر للطباعة والنشر.
- القاموس المحيط / المؤلف: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آباد/ اعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي / طبعة جديدة فنية مصححة / دار الاحياء بيروت لبنان/ الطبعة الثانية.
- كتاب العين / المؤلف : الخليل بن احمد الفراهيدي / المجلد الرابع / المحتوى ك - ي / منشورات محمد علي بيضون / دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون التأويل / المؤلف: الامام جار الله محمود بن عمر الزمخشري / الجزء الرابع.
- لسان العرب / المؤلف : ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري/ المجلد الخامس عشر / الجزء السادس / دار الفكر والتوزيع والنشر بيروت لبنان / حققه وعلق عليه عبد المنعم خليل ابراهيم / طبعة جديدة روجعت فيها جميع الشواهد القرآنية / الطبعة الثانية والثالثة والرابعة والسادسة / اسسها محمد علي بيضون سنة ١٩٧١ .
- الميزان في تفسير القرآن / المؤلف: السيد محمد حسين الطباطبائي/ الجزء الاول / مطبوعات الاندلس / بيروت – لبنان / النجف الاشرف.
- المفهرس لالفاظ القرآن الكريم بحاشيته المصحف الشريف/ وضعه محمد عبد الباقي/ الطبعة الثالثة.

الفهرس

الموضوع	الفئة
الآية	- أ -
الاهداء	- ب -
الشكر والعرفان	- ت -
الموضوع	الصفحة
المقدمة	- ١ -
الفصل الاول دلالة كلمة ناس في اللغة	٩ - ٢
الفصل الثاني دلالة الخطاب العام (الناس)	١٠ - ١٣
الفصل الثالث دلالة الخطاب الخاص (الناس)	١٤ - ٢٠
الفصل الرابع دلالة الخطاب الفردي الخاتمة	٢١ - ٢٤ ٢٥
المصادر	٢٦ - ٢٧